

ABSTRACT

TOPIC OF RESEARCH

“Contribution of Arab Scholars towards “POETICS” of Aristotle (322 B.C) and its Influence on Modern Literary Arabic Criticism”

It is a known fact that Aristotle of Greek was the first rank encyclopaedic scholar and founder of Philosophical academia whose impact and influence can be perceived across the centuries. His significance of thoughts is still alive vigorously. Not only the philosophy, physical sciences with all its diversity and versatility, his contribution towards literature in form of his two treatises i.e. Rhetoric and “POETICS” can be really termed foundation of literary criticism. His book Rhetoric has been studied thoroughly since it provided the basic literary principles to the western literature.

However his “POETICS” could not occupy the due attention as compared to Rhetoric. That is why by selection of this topic I tried in this article to explore the pertinent impact of his book “POETICS” upon the modern Arabic literature in its various aspects and forms of literature in sense of poetry and prose either directly or via western literature.

In this context I have given a brief account of the translations of this treatise i-e “POETICS” in various languages particularly in Arabic. The main focus is to study the area of literary traditions of Arab in 20th century significantly influenced by the critical views and principles set by Aristotle in his book “POETICS”.

”إسهام العلماء العرب في ترجمات بوطيقا لأرسسطو وأثره في النقد الأدبي العربي الحديث“[☆]

أرسسطو أو أرسسطو طاليس أو أرسسطو طاليس فيلسوف عظيم إغريقي و معلم و عالم و ناقد عظيم حتى يقال له أبو النقد و حكيم كبير تربع على عرش الحكمـة، وهو يـعد في طليعة المـفكـرين، ويعـتـبر من أهم الكـيـانـات الـذـين يـحـفـظـهم الـدـهـرـ أـبـداً وـهـوـ بـارـعـ وـحـاذـقـ فـىـ جـمـيعـ الـعـلـومـ.

ولد أرسسطو سنة ٣٨٣ قبل الميلاد في مدينة أسطاغира (Stageira) (١) التي سميت أخيراً أسطافرو (Stavro) وهي مدينة يونانية قديمة على ساحل بحر إيجـةـ (٢).

وقيل إنه ولد في بلدة ستاغيرا (٣) أو ستاجيرا في شمال اليونان. (٣)
على بعد ٥ ٥ كم شرق سالونيـكـ حـسـبـ خـرـيـطـةـ الـعـالـمـ الـحـاضـرـ (٤).

وقد اشتهرت أسرته بالطب، وكان أبوه نيقوماخوس (Nicomachus) طبيب بلاط الملك أمينatas (Amyntas) المقدوني (Macedonia) (٥).

وكان اسم أمه ”افسيطيا“ وترجع في نسبها إلى أسلقياباـذـسـ. قضـىـ أـرسـطـوـ السـنـوـاتـ الـأـولـىـ من طفولـتهـ (٦)ـ فـيـ بـلاـطـ الـعـاصـمـةـ بـيـلـلاـ. وـبـيـنـمـاـ كـانـ مـهـنـةـ الطـبـ يـتـوارـثـهـ أـبـنـاءـ أـسـرـتـهـ مـنـذـ أـجيـالـ بـعـيـدةـ، فـقـدـ هـيـيـ الصـبـيـ لـتـدـرـيـبـ عـلـىـ مـهـنـةـ وـالـدـهـ وـأـجـادـهـ. وـلـمـاـ مـاتـ أـبـوـهـ وـهـوـ صـبـيـ، فـلـمـ يـأـخـذـ عـنـهـ الطـبـ. (٧).

عـنـدـ مـاـبـلـغـ السـنـةـ الثـامـنـةـ عـشـرـةـ مـنـ عـمـرـهـ رـجـلـ إـلـىـ أـثـيـناـ، وـالـتـحـقـ بـأـكـادـيمـيـةـ أـفـلـاطـونـ وـأـخـذـ يـتـلـقـيـ درـوـسـهـ عـلـىـ يـدـمـعـلـمـهـ الـأـوـلـىـ أـفـلـاطـونـ وـظـلـ فـيـهـ لـمـدـةـ عـشـرـينـ عـامـاـ وـلـمـ يـغـادـرـهـ إـلـاـ بـعـدـ مـوـتـ أـسـتـاذـهـ أـفـلـاطـونـ (Plato) فـيـ سـنـةـ ٣٢٧ـ قـبـلـ المـيـلـادـ. (٩)

وـفـاقـ أـرسـطـوـ عـلـىـ زـمـلـائـهـ، وـأـظـهـرـ مـنـ الذـكـاءـ وـالـفـطـنـ وـالـإـطـلـاعـ الـوـاسـعـ، وـكـانـ أـفـلـاطـونـ يـحـبـهـ كـثـيرـاـ، وـكـانـ يـسـمـيـهـ تـارـةـ ”الـعـقـلـ“ لـذـكـائـهـ الـخـارـقـ، وـتـارـةـ ”الـقـرـاءـ“ لـأـطـلـاعـهـ الـوـاسـعـ. (١٠)

عـنـدـ مـوـتـ مـعـلـمـهـ غـادـرـ أـرسـطـوـ أـثـيـناـ (Athens) وـسـافـرـ مـعـ زـمـيلـهـ اـكـسـيـتوـقـراـطـيـسـ (Xenocrates) إـلـىـ مـحـكـمـةـ صـدـيقـةـ هـيـرـمـسـ (Hermeias) فـىـ اـتـارـنـيـسـ (Atar-neus) فـىـ آـسـيـاـ الصـغـرـىـ (Minor) فـىـ آـسـيـاـ الـصـغـرـىـ (Asia). فـىـ آـسـيـاـ، سـافـرـ أـرسـطـوـ إـلـىـ جـزـيـرـةـ أـسـوـسـ (Assos) وـمـكـثـ فـيـهـ مـدـةـ وـتـزـوـجـ مـنـ اـبـنـةـ أـخـتـ الحـاـكـمـ

☆ أ.د. محمد شريف السـيـالـوـيـ رئيس قـسـمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـآـدـابـهـ، جـامـعـةـ بـهـاءـ الدـينـ زـكـرـيـاـ فـيـ مـلـنـاـنـ

آـنسـةـ طـيـبـةـ صـادـقـ باـحـثـةـ الدـكـتـورـاهـ

هير ميس وكانت تدعى بيشياس (Pythias) وانجابت له ابنة، سمياء بيشياس . (١١)

وفى مدينة أوسوس من آسيا الصغرى نجح أرسطو فى تأسيس فرع للأكاديمية الأثينية بمساعدة أميرها هرمياس (Hermias) حاكم اثار نيوس . (١٢) ثم سافر مع ثيوفراستوس (Theophrastus) إلى جزيرة ليسبوس (Lesbos) حيث بحثا معاً فى علم النبات وعلم الحيوان. (١٣)

بعد فترة وجيزة من موت هير ميس دعى أرسطو من قبل فيليب (Philip) الشانى ملك مقدونيا (Macedonia) ليصبح معلم ابنه الاسكندر (Alexander) الأكبر فى سنة ٣٢٣ قبل الميلاد. وكان الاسكندر في الثالثة عشرة من عمره، وظل أرسطو يفدي الاسكندر من علومه أربع سنوات متالية. (١٤)
ولما تمّ تعيين أرسطو رئيساً للأكاديمية الملكية المقدونية ما زال يعطى دروساً فقط لاسكندر، وأيضاً لاثنين من ملوك المستقبل: بطليموس و كاساندر. (١٥)

وبعد قتل أبيه تولى اسكندر المملكة وعاد أرسطو إلى أثينا في أواخر سنة ٣٣٥ وأسس مدرسته الخاصة تعرف باسم المعهد الأدبي (اللينيوم) (Lyceum) استمرت دورات أرسطو في المدرسة على مدى السنوات الاثنتي عشرة القادمة. (١٦) وقد أطلق على أرسطو وتلاميذه اسم "المشائين" والمدرسة "المشائية" لأن أرسطو كان يلقى دروسه أثناء المشي وحوله تلاميذه. (١٧)

خلال هذه الفترة في أثينا توفيت زوجته بيشياس وأرسطو انخرط مع هربليس (Herpyllis) من موطنها ستاغيرا، وقد أنجبت له ابنة الذي كان يحمل اسم والده. (١٨)

وبعد اثننتي عشرة سنة أجبر أرسطو على مغادرة أثينا مرة ثانية عندما مات اسكندر بالحمى سنة ٣٢٣ ق.م. واشتعلت المشاعر المعادية في أثينا مرة أخرى. (١٩) ورمى الأثينيون أرسطو بتهمة عدم احترام الآلهة. وخوفاً من مصير سقراط، هرب أرسطو إلى مدينة "خلقيس" (Chalcis) في "إيوبوا" (Euboea) والتي كانت محل ميلاد والدته وأقام فيها مدة عام. حيث مات هناك مريضاً بالمعدة في سنة ٣٢٢ قبل الميلاد. (٢٠)

وهو في سن الثالثة والستين. (٢١)

وترک وصيية طلب فيها أن يدفن بجوار زوجته. (٢٢)

وذكر ابن النديم إنه عاش سبعاً وستين سنة. (٢٣)

وصنع له أهل مدينة استاجيب مزاراً وقربوا له قرباناً كالمعابدات وقيل إنه مات بشدة غيفظه، وقيل موته بالقولنج وكان ذلك بعد موت الاسكندر بستين و كان له ولد يسمى نيقوما خس و بنت تزوجت (٧)

بحفيذ ذيماز التوس ملك لمقدونيا. (٢٣)

كان ضعيف الجسم، نحيف الساقين ذا صحة مضطربة يشكو من معدته كثيراً وقد أعجب مواطنه من إمكان جسده لتحمل أعباء الحياة ثلاثة وستين سنة على تحوله واحتلال صحته. (٢٥)
 خلال هذه الفترة في أثينا من ٣٣٥ قبل الميلاد إلى ٣٢٣ قبل الميلاد يعتقد أنه ألف الكثير من أعماله. (٢٦) وكتب في العديد من المواضيع وفي مختلف فروع الفلسفة فله مؤلفات في المنطق، وعلوم الفيزياء، والمتافيزيقا، الشعر، المسرح، الموسيقى، والبلاغة والسياسة، والحكومة، والأخلاق، والجيولوجيا، وعلم الحيوان، وفيما وراء الطبيعة، وفي الطبيعة. (٢٧)
 ويعتقد الآن أن معظم كتاباته فقدت إلا نحو ثلث من الأعمال الأصلية التي بقيت على صفحة الدهر. (٢٨)

تنقسم مؤلفاته إلى ثلاث مجموعات:

- ١ - المؤلفات الشعبية وهي كتابات لعامة الجمهور خارج مدرسته.
- ٢ - المذكرات وهي تصنيفات من مواد البحوث والسجلات التاريخية أعدّها بمساعدة تلاميذه. وقد فقدت كل الكتابات الشعبية ولم يبق إلا القليل جداً من المذكرات.
- ٣ - المقالات وهي تشمل تقريباً كل مؤلفات أرسطو التي سلمت من الضياع وبقيت حتى الآن وقد كانت المقالات مؤلفة للطلاب داخل المدرسة فقط. (٢٩)

ويرتب مؤلفاته على أربع مراتب:

المنطقيات، الطبيعيات، الألهيات، الخلقيات، ١ - كتبه المنطقيات، وهي ثمانية كتب:
 ١- قاطيفرياس معناه المقولات، ٢- باري إرمانياس معناه العبارة، ٣- آنالوطيقا معناه تحليل القياس، ٤- أبو دقليقا وهو آنالوطيقا الثاني ومعناه البرهان، ٥- طوبيقا ومعناه الجدل، ٦- سوفسطيقا ومعناه المغالطين، ٧- ريطوريقا معناه الخطابة، ٨- أبوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر.
 ٢ - كتبه الطبيعيات وهي:
 ١ - كتاب السماع الطبيعي المعروف بـ "سمع الكيان" وهو في ثمانى مقالات،
 ٢ - كتاب "السماء والعالم" وهو في أربع مقالات،
 ٣ - كتاب "الكون والفساد".

إسهام العلماء العرب

- كتاب "الآثار العلوية"، ٥ - كتاب "النفس" وهو ثلاثة مقالات، ٦ - كتاب "الحس والمحسوس" وله مقالتان، ٧ - كتاب "الحيوان" وهو في تسع عشرة مقالة.
- كتاب الألهيات ويعرف بالحروف. رتب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين، وأوله الألف الصغرى.
- كتبه الأخلاقيات وهي:
 - ١ - كتاب "الأخلاق" وهو في اثنى عشرة مقالة.
 - ٢ - كتاب "أثولوجيا". ٣ - كتاب "المرآة"، ٤ - كتاب "قول الحكماء في الموسيقى"، ٥ - كتاب "اختصار الأخلاق". (٣٠)

بوطيقا

"بوطيقا" معناه الشعر للفيلسوف اليوناني أرسطو. وهذا أول كتاب الذي يبحث عن صناعة الشعر وحقاً أرسطو هو أول ناقد مسرحي بحث عن خصائص الملهأة والمأساة. وهو أول كتاب في النقد، لولم يكتب بوطيقاً لما ظهر النقد إلى حيز الوجود. ويعتبر أرسطو أبو النقد والمؤسس الحقيقي للنقد الأدبي وواضع المواد النقدية لمن جاء بعده. وعرف كتاب الشعر في العربية "بأبوطيقاً" و "بوطيقاً" ، "كتاب الشعر" ، و "في الشعر" و "فن الشعر" ، أو "الشعرية" ، إذ الكتاب في صناعة الشعر. (٣١)

ويحتوى هذا الكتاب على عشرة آلاف كلمة. ولا يتجاوز خمس عشرة صفحة في طبعة برلين الكبرى. وكما لا يزيد على خمسين صفحة في آية لغة أبجدية الرسم. (٣٢) وقد وضعه أرسطو أثناء الإقامة الثانية في أثينايين سنة ٣٣٥ ق.م. ومن المحتمل أن يكون ذلك حوالي سنة ٣٣٥-٣٣٣ ق.م. وكان تأليفه قبل كتاب السياسة أو كتاب الخطابة. (٣٣)

وأغلب الظن أنه مذكرات موجزة أعدها أرسطو للاستعانة بها في التدريس وإن من المحتمل أن يكون كتابه نسخة من محاضراته التي ألقاها في النقد الأدبي. (٣٤) ويقع هذا الكتاب في جزأين وصل إليها الجزء الأول الذي يعالج المسائل المتعلقة بشعر التراجيديا والملحمة وبعض القواعد النقدية العامة. وقد ضاع الجزء الثاني قبل ترجمته إلى العربية أو السريانية الذي يعالج المسائل المتعلقة بشعر الكوميديا وقد نبه ابن رشد إلى أنه ناقص. (٣٥)

ويحتوى هذا الكتاب على ردود مقنعة على تهم أستاذة أفلاطون، ومناقشة تتصل بالفنون والجمال

والاجادة الفنية لكي يبين أن الشعر حق. (٣٦)

لقد نصب أرسطو نفسه دار سالنض الشعري زاليوناني منه على الخصوص مدافعاً عن الشعراء رافعاً لمكانتهم. (٣٧)

يتألف كتاب "فن الشعر" من ستة وعشرين فصلاً كما وصلنا في أصله اليوناني، ولربما كان هذا التقسيم من عمل البعض في عصر متاخر عن عصر أرسطو. ويقسمه بعض مترجمي الكتاب المحدثين إلى أربعة أجزاء والبعض الآخر إلى خمسة أجزاء. يضم كل جزء بعض فصوله. ويشمل الجزء الأول الفصول الخمسة الأولى والجزء الثاني يتضمن الفصل السادس حتى الفصل الثاني والعشرين. والجزء الثالث يضم الفصلين الثالث والعشرين والرابع والعشرين. والجزء الرابع يضم فصلاً واحداً وهو الخامس والعشرين. والجزء الخامس يضم الفصل السادس والعشرين. (٣٨)

يقول أرسطو في بداية كتابه إن الشعر هو المحاكاة ثم يقسم الشعر إلى أربعة أنواع وهي:
١-الشعر الملحمي ٢-الشعر التراجيدي، ٣-الشعر الكوميدي، ٤-الشعر الديشرامبي (Dithyrambic). وقال إن جميع أنواع الشعر والصرف في الناي والقيثارة ضرب من المحاكاة. ولكن كل نوع يختلف في ثلاثة أسباب وهي: المواد، الموضوع، الطريقة. وهناك يعني بالمواد أموراً ثلاثة: الوزن، واللغة والإيقاع. فالإيقاع والوزن يستعملان في الصفر في الناي والضرب على القيثارة وفي الفنون الأخرى المشابهة.

والوزن يستعمل في الرقص. واللغة يستعمل في الشعر ونشره. والشعر الديشرامبي (Nomic) والتومي (Dithyrambic) يستخدمان كل تلك الوسائل الثلاثة في نفس الوقت. والشعر التراجيدي والكوميدي يستخدمانها في أجزاء مختلفة.

وموضوع المحاكاة هو أفعال الناس. والناس يختلفون بشخصياتهم منهم أسمى، أو أسوأ أو المستوى العام. وموضوع التراجيديا أناس يقومون بأفعال جادة. وموضوع الكوميديا أناس يقومون بأفعال رداءة.

ويختلف أنواع الشعر باختلاف طرائق المحاكاة. فقد يرى الشاعر قصة بطريقة السرد، والآخر يضعه على أفواه بعض الشخصيات، أو ينقلها نقلأً تمثيلياً. وقال أرسطو إن البحر وحده ليس كافياً لتمييز الشعر. والناس يسمون الشعراء باعتبار البحر لا باعتبار المحاكاة. ويبحث عن اختراع التراجيدي والكوميدي. وبين للشعر سببين رئيسين وهما: المحاكاة والإيقاع والوزن. وقسم أرسطو الشعراء بحسب

الطبع والنفوس النبيلة تحاكي الأفعال النبيلة، والنفوس الخسيسة تحاكي الأفعال الخسيسة.

ويبحث عن نشأة التراجيدي والكوميدي والملاحمي. والمأساة عند أرسطو: محاكاة لعمل هام كامل ذي طول معين، بلغة مشفوعة ممتعة وبأسلوب درامي لاقصصي، وحوادثها تشير الشفقة والخوف لتحقيق التطهير بإشارة هاتين العاطفتين. ويحتوى التراجيدي على ستة أجزاء وهى: الحبكة، الشخصية، اللغة، الفكر، المرئيات المسرحية، الغناء.

ويبحث عن كل جزء على انفراد. وبعد الحبكة أساس التراجيدي. ويقدم الوحدة العضوية في الحبكة ويفرق بين المؤرخ والشاعر هو أن المؤرخ يروى ما وقع ويروى الشاعر ما يمكن أن يقع. ويقدم نظرية الاحتمال. ويقول أرسطو إن الحبكة تقسم إلى قسمين وهمما الحبكة البسيطة والحبكة المعقدة. ولكل حبكة ثلاث مقومات وهي التحول، التعرف، الباثوس، ويبحث عن الشخصية وقال التراجيدي على جزأين وهما التعقيدو الحل وللتراجيديا أربعة أنواع وهى: التراجيدي المركبة، التراجيديا المعناة، التراجيديا الخلقية، التراجيديا المناظرية.

ويبحث عن الجوقة (Chorus) والفكر واللغة قليلاً. ويقول إن أجزاء الحروف هي: الحرف الهجائي، المقطع، أداة الربط، أداة الوصل، الاسم، الفعل، التصريف، العبارة أو الجملة. ويبحث عن كل جزء مفصلاً ويقول أرسطو إنه يجب على الشاعر أن يستخدم الكلمات المختلفة في أشعاره. وهى: الكلمة الشائعة، الكلمة الأجنبية، الكلمة المجازية، الكلمة الزخرفية، الكلمة المبتعدة، الكلمة المطولة أو المزيدة لكي تكون اللغة متميزة وبعيدة عن الركاكة. ويبحث أرسطو عن الملحمية ويقول إنها تشبه المأساة في أنها محاكاة عن طريق القصص، غير أن الشاعر يرويها ولا يقدمها عن طريق المسرح، وأيضاً فإنها تشبه المأساة من حيث اعتمادها على حدث قصصي واحد. فشعر الملاحم كالمأساة ينبغي أن يكون حدثاً قصصياً كاماً غير مجرأً حتى يستمرى كالكائن العضوى كلاماً وله بداية ووسط ونهاية. وتختلف عن التاريخ من حيث ترتيب الحوادث. وله أربعة أنواع وهى: بسيطة، مركبة، خلقية، معناة.

وكما إنه يشبه المأساة من اعتبار الأجزاء عدا جزئي "الغناء"، و"المرئيات المسرحية". وشعر الملاحم أيضاً يشبه المأساة من اعتبار المقومات: التحول، التعرف، ومعناة، وينبغى تجويد الفكر واللغة فيها وتختلف الملحمية عن التراجيديا من حيث: الطول والوزن. والوزن البطولي "السداسي" وعنصر "الإدھاش" له مجال أوسع في الملحمية وكذلك نظرية الاحتمال.

ويبحث أرسطو عن مشكلات النقد. وما يعرض به فى النقد على خمسة أنواع وهى:

١- مستحيلة، ٢- غير معقوله، ٣- مضره بالأخلاق، ٤- متناقضه، ٥- خارجة على أصول الفن.

ثم يجيب أرسطو عن هذه الاعتراضات النقدية مفصلاً ويقول إنه ينبغي على الناقد الانطلاق من أفعال الأشخاص ومن النص الشعري، ثم الحكم عليه وفق السياقات المختلفة. ويختتم أرسطو كتابه بالموازنة بين الملهمة والمسألة ويقول إن المأساة أعلى مرتبة من الملهمة لغنى عناصرها ولتمثيلها الأولي للحياة. (٣٩)

ولعل كتاب الشعر لأرسطو، هو أخصب الدراسات النقدية حيث خصصه للبحث عن ماهية الأدب وفائدته فإنه ما زال يعتبر أساساً لأى بحث في هذا الموضوع. (٤٠)

وبعد كتاب أرسطو أكثر الأعمال النقدية وتأثير كبير في الاعمال النقدية عبر العصور قديماً وحديثاً لما كانت له أهمية كبيرة. (٤١)

ويرى النقاد أن كتاب فن الشعر لأرسطو له أثر بالغ الأهمية كأساس في تطور النقد الأدبي الغربي. ويقوللين كوبر إن كتاب فن الشعر هو أحد الكتب المهمة التي اتجهها العقل البشري تنويراً وتأثيراً. (٤٢) وحقاً هذا الكتاب يعد بحق المرجع الأول لكل الدراسات البلاغية والنقدية في كل المعاهد الراقية. (٤٣)

ويكاد كتاب أرسطو هذا أن يكون الكتاب المفرد بنفسه له أعظم الأثر في النقد الأدبي. (٤٤) وبظل من بين الكتب المهمة في دراسة النص الشعرية في جميع الأزمان. فقد استفاد منه النقد العربي القديم والغربي، على السواء لكن للأسف الشديد يبقى الكتاب ناقصاً حيث ما وصلنا منه إلا الجزء الأول. (٤٥)

وكتاب الشعر يعتبر أيضاً أول مصدر في النقد الدرامي وتأثيره واضح على جميع الأعمال الشعرية الكلاسيكية في الثقافة الغربية وربما غيرها أيضاً. ويرجع سبب هذا التأثير إلى أن أعمال أرسطو كانت شاملة لجميع الفنون الأدبية. (٤٦)

وبما كانت لكتاب أرسطو في الشعر أهمية بالغةً لذلك لم يتوان القدماء لحظة واحدة في ترجمته وتلخيصه وشرحه والتعليق عليه قصد الاستفادة منه، وقد ترك هذا الكتاب أثره البالغ في الثقافة العربية ولازال صدأه الواسع ينتشر عبر الآفاق إلى حد الآن والدليل على ذلك أنه لا زال يُدرس إلى الآن في الجامعات. (٤٧)

يتبوأ أرسطو مكانة سامية في مجال النقد الأدبي اليوناني لذا نجد مؤرخي النقد يحرصون على ربط

النظيرية النقدية بأصولها الإغريقية ويعتبرون أرسطو عمدة في تاريخ النقد الأدبي. (٣٨)
والكتاب طبعاً قد ملأ الأسماع والأبصار منذ تأليفه، من قبل عام ٣٢٣ ق.م. إلى الآن وما يزال من
أهم مداخل النقد مهما تقدم النقد في مراحل ومناهج الحداثة والكتاب غنى لايحتاج إلى أي تقديم. (٣٩)
وكتاب الشعر كان مصدر أساسى لبعض المصطلحات المتعلقة بالتراجيديا والكوميديا والتى
قدر لها أن تلعب دوراً كبيراً في النقد فيما بعد. (٤٠)

ترجمات عربية لبوطيقا:

واطلع العرب على المعرف اليونانية قبل عصر الترجمة، وذلك عن طريق احتلاطهم بالأجانب
والحديث إليهم شفويًا. (٤١) كانت حركة الترجمة في القرنين الثاني والثالث في العصر العباسي قد قربت
بين الشعافات المختلفة من هندية وفارسية ويونانية وعربية. (٤٢) وشهد النصف الأول من القرن الهجري
الثالث أوّل حركة الترجمة، وببداية السفاعل الحقيقي مع التراث الإنساني. (٤٣)
فلما بدأ عصر الترجمة الرسمية منذ عهد أبي جعفر المنصور بدأ الاطلاع على التراث اليوناني
على نطاق أوسع. وقد زاد هذا الاطلاع تدريجياً حتى عهد خلافة المأمون. فوصلت هذه الحركة العلمية إلى
القمة في أيامه بفضل جهوده في هذا الصدد. (٤٤)
وبلغت حركة الترجمة مرحلة متقدمة وازدهرت في عصر الخليفة هارون الرشيد وابنه المأمون،
ومن المعروف أن المأمون أسس دار الحكمة أو بيت الحكم سنة ٨٣٢ هـ في بغداد. (٤٥)
ففي القرن التاسع الميلادي قام العرب بترجمة معظم مؤلفات أرسسطو، وهناك مؤلفات كثيرة
ترجمت عن اليونانية إلى العربية، وضاع أصلها اليوناني فيما بعد، فأعيدت إلى اللغة اليونانية عن طريق اللغة
العربية أى أنها فيما لولم تترجم إلى اللغة العربية لضاعت نهائياً. (٤٦)

وقال إحسان عباس: فيبدو أن كتاب الشعر ترجم في دور ميكر. (٤٧) ومن المؤكد أن كتاب
الخطابة لأرسسطو لم يترجم حتى نهاية العصر العباسي الأول، وكذلك لم يترجم كتاب الشعر. (٤٨)
ومن الناحية التاريخية، فإن ترجمة كتاب الشعر لأرسسطو إلى اللغة العربية كان أولاً على شكل
مختصر قام به الفيلسوف العربي الكندي المتوفى سنة ١٨٢٥ هـ. (٤٩)
الكندي هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح ولد في سنة ١٨٣١ هـ وتوفي في سنة
(٤٠) ٢٥٢/٨٤٥ م.

وليس بثابت أن الكندي كان يعرف اليونانية. (٤١) وذكر له ابن النديم "رسالة في صناعة الشعر" وذكر له ابن أبي أصيبيعة "رسالة في صفة البلاغة" وظن د. شكري عياد أن الكندي قد أخذها عن ترجمة سريانية قديمة. (٤٢)

أما المختصر أو التلخيص فلا يعرف عنه شيء ولم يستند أحد من الفلاسفة من تلخيصه لكتاب الشعر ولم يشر إليه أحد من النقاد والبلاغيين العرب خلال عهود الثقافة العربية ولكن منذ مطلع ثلاثينيات القرن العشرين حاول د. طه حسين البحث عن أصله فظل تلخيصه نكرة في التاريخ. (٤٣)

وأما الأول الذي قام بترجمته فهو أبو بشر متى بن يونس القنائى النصرانى المتوفى سنة ٥٣٢ هـ / ٩٣١ م من السريانية إلى العربية. (٤٤) نقله إلى العربية نقلاً كاملاً. (٤٥) أفاد منه الفارابى. (٤٦)
ثم ترجمه مرة ثانية أحد تلامذة متى بن يونس وهو يحيى بن عدى (٤٧) نقلاً جديداً من السريانية إلى العربية ولكن هذه الترجمة مفقودة. (٤٨)

وأما الفارابى (٤٩) فان ابن أبي أصيبيعة لم يذكر له سوى ((كلام له في الشعر والقوافي)) و"رسالة في قوانين صناعة الشعراء" ثم "كتاب الشعر"

هو رسالة صغيرة. وكتاب إحصاء العلوم. (٥٠) وقال ابراهيم حمادة: هي الرسالة التي لخصها الفارابى هي "رسالة في قوانين صناعة الشعر". (٤٧) وأن "رسالة في قوانين صناعة الشعراء" تلخيص بعض اجزاء من كتاب الشعر. (٤٨)

واعتمد الفارابى في تصنيف رسالته على شرح لشامسطيوس على ذلك الكتاب والشرح القدامى. (٤٩)

وادعى د. شكري عياد أن تلخيص الفارابى ثم تلخيص ابن سينا (٥٠) قد نسخا عمل الكندي. (٥١)

٤٧. هو أبو زكريا يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا فيلسوف حكيم. إنه ولد في سنة ٨٩٣/٥٢٨٠ م وتوفي في بغداد في سنة ٩٥٧/٥٣٦٢ م.

٤٨. أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان أوزلغ الفارابى فكان فيلسوفاً عربياً إسلامياً لقب بالمعلم الثانى. ولد في ٥٢٦/٨٤٣، وتوفي في سنة ٩٥٠/٥٣٣٩ م ويعد من أبرز شراح لكتب أرسطو.

٤٩. أبو على الحسين عبد الله بن سينا الحكيم المشهور فيلسوف وطبيب إسلامى. ولد في سنة ٩٨١/٥٣٢٨ م وتوفي سنة ١٠٣٦/٥٣٢٨ م.

وقام ابن سينا بتلخيص هذا الكتاب في أو أخر القرن الرابع أو أوائل الخامس. (٢٧) واعتمد في تحقيق "فن الشعر" (ضمن كتاب الشفاء) على أربع مخطوطات مختلفة.

وذكر ابن أبي أصيحة أن ابن الهيثم (٢٨) ألف "رسالة في صناعة الشعر ممتازة من اليوناني والعربي". ولكن هذه الرسالة لا تزال مفقودة لم تتبناها يد الكشف بعد. (٢٩)

أما الذي قدم أعمال أرسطو وقام بشرحها فهو الفيلسوف العربي ابن رشد (٣٠) وهو الذي توسط في انتقال المعارف العلمية لأرسطو في أوروبا ولذلك سمي المعلم الثاني على اعتبار أن أرسطو هو المعلم الأول. (٣١) إنه لخص كتاب أرسطو طاليس في الشعر. (٣٢)

ويبدو أن الأندلس لم تعرف كتاب الشعر قبل ابن رشد. (٣٣)

وفي العصر الحديث ترجم كتاب الشعر لأرسطو إلى اللغة العربية أكثر من مرة خاصة الدكتور زكي تجيب محمود. إنه ترجم ووضع مقدمة لكتاب الشعر لأرسطو. (٣٤)

ثم جدير بالذكر عبد الفتاح شكري محمد عياد (٣٥)

الذى ترجم كتاب الشعر لأرسطو (٣٦)

وكذلك ترجم الأستاذ الدكتور إبراهيم حمادة لكتاب أرسطو في الشعر. (٣٧)

والدكتور احسان عباس ترجم كتاب الشعر لأرسطو وسماه فن الشعر لأرسطو. (٣٨)

وترجم عبد الرحمن بدوى (٣٩) كتاب الشعر بعنوان "فن الشعر"، ونقله عن اليونانية، ومن

الطيب المشهور أبو علي محمد بن الحسن ابن الهيثم المتوفى سنة ١٤٢١/٥٣٣ م .
هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد. ولد ابن رشد في سنة ١٤٢٦/٥٥٢ م وتوفي
١٤٩٨/٥٥٩ م. وعرف ابن رشد في أوروبا بالشارح الأكبر وقامت مدرسة فلسفية بأوروبا تحمل اسمه
الرشدية .

كاتب وأكاديمي وفيلسوف مصرى ولد في سنة ١٩٠٥ م وتوفي سنة ١٩٩٣ م .
ناقد وقاص وأستاذ جامعي مصرى. ولد في سنة ١٩٢١ م بمصر. وتوفي ١٩٩٩ م .
ناقد ومحقق وأديب وشاعر هو أحد أبرز الباحثين العرب في مجال الأدب والتاريخ.
عبدالرحمن بدوى مفكر مصرى وأستاذ للفلسفة ومؤرخ لها، ولد في سنة ١٩١٧ م بمصر، وحصل على
درجة الدكتوراه في قسم الفلسفة من الجامعة المصرية. وقام بالتدريس في جامعة طهران.

مميزات ترجمته اعتماده على الترجمات التي سبقته. كما قام بدوى بالشروحات التي سبقته لا بن سينا وابن رشد وأقاويل الفارابي في الشعراء. (٨٩)

وكذلك توجد ترجمة كتاب الشعر لأرسطو في اللغات الأخرى في العالم وفي القرن الخامس عشر توفرت نسخ لكتاب "فن الشعر" نحو اللغة الإغريقية في إيطاليا، وأصبح العلماء يسافرون إلى هناك لدراسة الكتاب. وأصبح الكتاب قرة مؤثرة في نقد الشعر والدراما والأدب. (٩٠)

ويجدر بالذكر أن "والا" (Valla) ترجم كتاب أرسطو من العربية إلى اللاتينية تحت عنوان "فن الشعر" في سنة ١٢٩٨ م. هذه أول ترجمة في اللغة اللاتينية. (٩١)

اما الترجمات العربية التي نجدها في اللغة العربية فإنها ترجم مباشرة من اللغة اليونانية بل معظمها من ترجمة السريانية التي قد فقدت. ولا يعرف أحد عن اسم المترجم. (٩٢)

والأستاذ مار جولي (Margolath) كذلك ترجم كتاب الشعر من العربية إلى اللاتينية. (٩٣)
ونظن أن هذه الترجمة العربية هي التي انتقلت إلى أوروبا كتبيت على يد ابن رشد.

وهرمانوس اليمانوس الألماني (H.Alemanus) نقله إلى اللاتينية. (٩٤) ونقله إلى اللغة اللاتينية مانتينوس (Mantinus) من Tortesa في إسبانيا. (٩٥)

وترجم كاستل وي ترو (castelvetro) كتاب الشعر في إيطاليا وهي أول ترجمة في هذه اللغة.
تحت عنوان : "Poetica Daristoble Vulgarizzata". وكذلك ترجممه سيني (Segni) في إيطاليا.

وترجممه داسير (Dacier) في اللغة الفرنسية في عام ١٦٩٢ م. وظهرت الترجمة الانجليزية بعد فترة طويلة قام بها توائي ننگ (Twining) التي نشرت من لندن في عام ١٧٨٩ م. (٩٦)

أثر بوطيقافي النقد الأدبي العربي الحديث:

إن الأدب العربي الحديث وثيق الصلة بالأدب الأوروبي. ويظهر أثرها وضوحاً في النقد العربي الحديث خاصة من المعلوم أن الثقافة العربية كانت متصلة بالثقافات العالمية الأخرى، ولا سيما الثقافة اليونانية، في العصر العباسي، ولكن ذلك الاتصال كان قوياً في دائرة العلوم والفلسفة، ضعيفاً في دائرة الأدب. وأما الأدب اليوناني فقد كان يعيش فترة انحدار، وقد نسيت أعماله هو ميرورس كبير شعرائهم القصصيين.

إسهام العلماء العرب

ولذلك لم يعرف العرب قصص اليونان ولا تمثيلهم، وترتب على ذلك أن كان تأثير النقد العربي بالنقد اليوناني ضعيفاً، فالنقاد العرب الذين اطلعوا على كتب النقد اليوناني لم يفهموه جيداً لأنهم ما كانوا يعرفون الأعمال الأدبية لليونان، ولم يأخذوا منه إلا بعض الأفكار الفلسفية.

أما في العصر الحديث فقد اتصل العرب اتصالاً وثيقاً بالأدب الغربي قد يمها و حديثها. (٩٧) فأن كتاب "فن الشعر" لأرسطو كان له أثراً بالغ الأهمية كأساس في تطور النقد الأدبي الغربي. (٩٨) لقد قامت مدارس النقد الحديث في أوربة على أساس مذهب أرسطو في النقد حيث تمثل فيه كتابه فن الشعر والخطابة. وهكذا تأثرت قواعد النقد العربي منذ بداية القرن العشرين، بالتيارات الغالبة في أوربة. (٩٩)

وهناك العديد من الروايات والتمثيليات التي نقلت إلى العربية من اللغات الأوروبية. وكان لهذه المترجمات تأثيرها العميق في انتاج الأدبي الحديث من شعر ونشر. فتأثير الأدب العربي بالأدب الغربي في مختلف فنونه واتجاهاته. ودخل في دور ازدهار من جديد و كان للنقد مكانة سامية . (١٠٠) وتتأثر النقد العربي الحديث من كتاب الشعر لأرسطو مباشرة وغير مباشرة. وترجم كتاب الشعر أكثر من مرة في العصر الحديث. وربما تأثر النقد العربي الحديث من كتاب الشعر عن طريق أوربا.

١- مناهج:

وفيما يلى عدة مناهج لنقد الشعر أشار إليها أرسطو في كتابه.

١- المنهج التحليلي:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو عند ما يتحدث عن أمثلة من المسرحيات اليونانية في "كتاب الشعر" ونفس المنهج يوجد عند النقاد المعاصرين. (١٠١)

٢- المنهج النفسي:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو حين يتحدث عن "نظيرية التطهير" (Catharsis) التي تربط الإبداع الأدبي بوظائفه النفسية من خلال استثارة عاطفتي الخوف والشفقة. (١٠٢)

ومن النقاد العرب الذين كتبوا في هذا المنهج: أحمد كمال زكي في كتابه: "النقد الأدبي الحديث وأصوله واتجاهاته" والعقاد في كتابيه: "ابن الرومي وأبى نواس"، وطه حسين في كتابه: "مع أبي العلاء فى (١٧)

سجنه، والأستاذ أمين الخولي في كتابه: ”البلاغة وعلم النفس“، و محمد خالف الله ، و محمد التويبي في كتابيه: ”ثقافة الناقد الأدبي“ و ”شخصية بشار“، والدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه: ”الأسس الجمالية في النقد العربي“ و ”الأدب و فنونه“ و ”قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر“ و ”التفسير النفسي للأدب“ . (١٠٣)

٣. المنهج الفنى:

وهذا المنهج يوجد لدى أرسطو عندما يتحدث عن الأنفاظ وأقسامها ويقول: إن الشاعر يستعمل الأنفاظ والمفردات ويصوغها في قالب في مؤثر يترك أثراً في السامعين . ومن النقاد المعاصرین الذين وضعوا أساس هذا المنهج في العصر الحديث هم: الشيخ حسين المرصفي في كتابه ”الوسيلة الأدبية“، وطه حسين حين قدم نظرية ”الشك“، وأمين الخولي في كتابه: ”فن القول“، والدكتور عبد القادر القط في ديوانه: ”ذكريات شباب“ . (١٠٤)

٤. المنهج الاجتماعي:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو حين يقول إن الشعر يعطي السرور للناس . وكذلك المحاكاة يعطي السرور للناس . والناس يتمتعون بهما . ويقول عن المأساة أنها يظهر عاطفتى الشفقة والخوف . ومن النقاد المعاصرین الذين اختاروا هذا المنهج هم: عمر الفاخوري وسلامة موسى، و محمد مندور في كتابه: ”النقد والنقد المعاصرون“ (١٠٥)

٥. نظرية أرسطو في الوحدة العضوية:

قدم أرسطو هذه القضية في كتاب الشعر و النقاد المعاصرون الذين يؤيدون هذه النظرية هم: نجيب حداد (١٠٦) وخليل مطران (١٠٧) والشاعر ميخائيل نعيمة (١٠٨) وعنيت مدرسة الديوان على الوحدة العضوية عنابة فائقة . و دعا عباس محمود العقاد و عبد الرحمن شكري وابراهيم عبد القادر المازني إلى الوحدة العضوية (١٠٩)

٦. عدم التزام الوزن والقافية:

يقول أرسطو إن العروض (الوزن) هي التي لا تفرق بين الشعر و النثر بل هي المحاكاة التي تفرق بين الشعر و النثر . ويلاحظ أن أرسطو لا يذكر القافية لزومها في الشعر بل لا يذكرها على الإطلاق .

ومن القضايا النقدية البارزة لمدرسة المهجر هو العروض. وأكدت على أن الأوزان (العروض) والقوافي ليست من ضرورات الشعر. فلذلك ترکوا الأوزان والقوافي. (١١٠)

٤. الشعر الدرامي:

المسرحية قد وجد فيها كثيرون من التيارات الفنية والفلسفية في النقد العالمي بعد أوسطه ويقسم أوسط المسرحية إلى مأساة وملهاة ولكن في العصر الحديث ماتت المأساة ونشأ في الدراما. (١١١) وكان أول من بدأ المسرحيات العربية هو مارون النقاش (١٨٥٥-١٨١٧) وله السق إذ أحρج أول مسرحياته: "البخيل" عام ١٨٢٧م، وأما المسرحية الثانية له فهي ملهاة عنوانها: "أبو الحسن المغفل ثم هارون الرشيد" وهي مأخوذة عن ألف ليلة وليلة وهي أول مسرحية عربية أصلية. ومسرحيته الثالثة والأخيرة هي ملهاة كذلك عنوانها: "السلطان الحسود" التي مثلت لأول مرة عام ١٨٥١م. وهكذا ظهر عدد من الأدباء في فن المسرحية كأمثال:

أبو خليل القباني (١١٣)

وخليل الياجي ومحمد عبد المطلب وعبد الله النديم وعبد الله البستانى وآخرين. (١١٤)
ومن أهم مراحل التطور لفن المسرحية حيث اتجه شوقي بعد حفل تكريمه بدار الأوبرا سنة ١٩٢٧م إلى ميدان جديد لم ينهض فيه الشعر العربي إلا على يديه وهو الشعر المسرحي. (١١٥) ويرى البعض أن أحمد شوقي هو الرائد الأول للمسرح الشعري العربي. (١١٦)

وكتب شوقي مسرحيته الأولى (على بك الكبير) في سنة ١٨٩٣م عند ما كان في فرنسا وأرسلها مخطوطة من فرنسا إلى السראי. ولكن حاكم مصر خديوي لم يشجع أمير الشعراء على كتابة المسرحية الشعرية كما كان يفعل الحكم الأغريق القدماء. كما يقول الدكتور محمد متذوقي: إن الخديوي كان ينتظر من أحمد شوقي قصيدة مدح، لا قصة تمثيلية.

فلو أن خديوي مصر شجع شوقي على المسرحية الشعرية لكان هذا التشجيع المبكر فرصه رابحة للشعر العربي. وهكذا تأخرت مسرحيات شوقي أكثر من ثلاثين سنة. ويبدو أنه ندم في آخريات حياته على ما فات فبدأ ينظم مسرحياته بسرعة. (١١٧)

اتجه شوقي من جديد إلى الشعر المسرحي من سنة ١٩٢٧م حتى سنة ١٩٣٢م أي في الأربع سنوات الأخيرة من عمره. فألف سبع مسرحيات كلها شعرية عدا واحدة ومنها: "مصرع كليوباترا" في سنة ١٩٢٩م، و"مجنون ليلي" و"قمبیز" و"المست هدى" (١١٨)

(١٩)

ولقد وجدت في مسرحياته غلبة الشعر الغنائي على الشعر الدرامي . (١١٩)
ومن أهم العناصر الفنية في مسرحية شوقي، هي: الحركة، التعقيد، الحل، المفاجأة (يواافق مع
أسطر) والتشريح و حيوية الحوار . (١٢٠)

وفي العراق أصدر عبد الرحمن الشرقاوى عام ١٩٦٢م. ولمحمد على الخفاجى مسرحية بعنوان:
”ثانية يجى الحسين“ وهى من المسرحيات الشعرية . (١٢١)

٥. الشعر القصصي: (الملحمي)

ويبحث أرسسطو عن الشعر الملحمي وفي العصر الحديث بدأ فن القصص القصيرة في الشعر.
من شعراء الشمال الذين مارسوا القصة الشعرية هم: أبو ماضى وجبران ومن الجنوب شعراء
الرابطة الكلمية فكانت لهم في هذا المجال محاولات كثيرة. وهى:

١. الشعر القصصي التارىخي:

كتب شكر الله الجرجري ثلاثة قصائد قصصية. وهى:
”وفاء المرأة في العرب“ التي تقع في بضعة وخمسين بيتاً . ونشر هذه القصيدة في ديوانه
(الروافد).

والثانية قصة ”بين الجنائزة والعرس“ فهي خلاصة حادثة تاريخية وقعت في مدينة (نانت) الفرنسية
والثالثة قصة ”قرطاجة“. (١٢٢)

٢. الشعر القصصي الاجتماعي:

وقد شاعت القصة الاجتماعية في العصر الحديث شيئاًً كثيراًً أو لائقاًً في النثر ثم سرى هذا
المضمون الاجتماعي إلى الشعر العربي الحديث. وكبار الشعراء في هذا المجال هم: شبل الملاط ، و
المعروف الرصافي و خليل مطران وأحمد زكي أبو شادي . (١٢٣)

كتب أحمد زكي أبو شادي في مجال القصة الشعرية، فأهتمها قستان وهما (عبدة بك) و(مها).
(١٢٤) ولخليل مطران القصة الشعرية بعنوان ”حكاية عاشقين“. (١٢٥)

وكتب الياس فرحات القصة الشعرية وهي: ”كل حرف في دولة الظلم جان“ وله ٢٢١ بيتاً وجرت في
بحر واحد. وقصيدته ”رببيا الهرى“ قصة اجتماعية. وقصيدة ”اليتيمة العميماء“. (١٢٦)

٣. الشعر القصصي الخيالي:

وببدأ الشعر القصصي الخيالي أو الأسطوري في المهجر الجنوبي وخاصة البرازيلي . وقصيدة (الراهبة) للياس فرات، وقصيدة (حضن الام) للشاعر القرمي، وقصيدة (أحلام الراعي) لا لياس فرات، وقصيدة(لايس) الكورنشية لشكر الله الجر ، وقصيدة عبر لشفيق ملوف. (١٢٧)
ورأى أرسطو أن الشعر الملحمي هو قصائد طويلة جرت في بحر واحد. وكذلك الشعر القصصي الخيالي في العصر الحديث في قصائد طويلة والبعض جرت في بحر واحد.

٤. المصطلحات الأدبية:

ترتبط المصطلحية الأدبية بعدها من البلاغة والعلوم الأخرى على نحو خاص ، بالشعر والدراما تحت التأثير الشديد الذي أورث بوطيقاً أرسطو. (١٢٨)
ولقد أطلق على المحاكاة "الخيال" و "Mimesis" كما أطلق على الحبكة "الحبكة" و "Plot"

وهناك عدد من الشعراء العرب الذين تأثروا من أرسطو عن طريق شعراء أوروبا لهم محاولات عديدة في مصر ولبنان و سوريا ، و فلسطين . وهي محاولات لإدخال دم جديد الى جسم الشعر العربي نحو مدرسة أبيلو في مصر، جماعة الديوان ، والدكتور لويس عوض ، ونازك الملائكة ، بدر شاكر السيا ، سليمان احمد العيسى ، عبد الوهاب البياتى ، لميحة عباس عمارة ، عاتكة الخزرجي ، عبدالرزاق عبد الواحد ، سعدي يوسف وغيرهم ان هؤلاء الشعراء قد تركوا أثراً في الشعر العربي المعاصر .
ومن الممكن أن نقول إن شعراء أوروبا تأثروا من أرسطو وتأثر الشعراء العرب منهم لأن كتاب الشعر لأرسطو قد ترك أثراً كبيراً في أوروبا في العصر الحديث. (١٣٠)

وبعصر الحديث يمتاز بعدة مدارس لنقد الشعر وهي:

١. مدرسة الديوان.
٢. مدرسة أبيلو.
٣. مدرسة المهجر.
- الف. الرابطة الكلمية.
- ب. العصبة الأندلسية.
٤. مدرسة البعث والحياة.
٥. جماعة مجلة الشعر. (١٣١)

الهوامش

١. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، دائرة معارف القرن العشرين ١٤٢٣/١، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١٤٢٧/١، كتاب أرسسطو في الشعر، ص: ١١
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٢. <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
٣. <http://www.wakra.net/aristo.html>
٤. الموسوعة العربية العالمية ١/٢٥٥، دائرة المعارف ٣/٢٥٥،
<http://mousou3a.educdz.com/>
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٥. الفهرست ص: ٣٣٥، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١١
<http://www.wakra.net/aristo.htm> ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٦. <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=28445>
٧. الفهرست ص: ٣٣٥، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١١
٨. كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١١
٩. دائرة المعارف ٣/٢٥٧، دائرة معارف القرن العشرين ١٤٢٣/١، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥،
 الموسوعة العربية العالمية ١/٢٥٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١١، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١٤٢٧/١
١٠. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١١
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://mousou3a.educdz.com/> ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١١. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٦، دائرة المعارف ٣/٢٦٧، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١٤٢٧/٧، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٦، ١٧
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٢. كتاب أرسسطو في الشعر ص: ١٢

. ١٣ . http://ar.wikipedia.org/wiki/
في سبيل موسوعة فلسفية ، ص : ٢٠ ، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١ / ٢٧ ، كتاب أرسسطو في
الشعر ، ص : ٢٣ ، الموسوعة العربية العالمية ١ / ٥٠ ، دائرة المعارف ٣ / ٢٧ ،
<http://mousou3a.educdz.com/> ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ١٤ .
. ١٥ .
 دائرة المعارف ٣ / ٢٧ ، الموسوعة العربية العالمية ١ / ٥٠ ، في سبيل موسوعة فلسفية ص : ٢٠ ، موسوعة
أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١ / ٢٧ ،
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
. ١٦ .
 الموسوعة العربية العالمية ١ / ٥٠ ، كتاب أرسسطو في الشعر ص : ٢٣ ، في سبيل موسوعة فلسفية
ص : ٢٧ .
. ١٧ .
 كتاب أرسسطو في الشعر ص : ٢٣ .
. ١٨ .
 في سبيل موسوعة فلسفية ص : ٢٨ .
. ١٩ .
 في سبيل موسوعة فلسفية ص : ٢٢ ، الموسوعة العربية العالمية ١ / ٥٠ ، كتاب أرسسطو في الشعر ص :
٢٠ .
 دائرة المعارف ٣ / ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧ ،
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ٢١ .
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html> . ٢١ .
 دائرة معارف القرن العشرين ١ / ٢٩ .
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ٢٢ .
 الفهرست ص : ٣٢ .
. ٢٣ .
 دائرة المعارف ٣ / ٢٧ .
. ٢٤ .
 دائرة معارف القرن العشرين ١ / ٢٩ .
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ٢٥ .
. ٢٦ .
 كتاب أرسسطو في الشعر ص : ١٥ .
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ٢٧ .
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> . ٢٨ .
. ٢٩ .
 الموسوعة العربية العالمية ١ / ٥٠ .
. ٣٠ .
 الفهرست ص : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، في سبيل موسوعة فلسفية ص : ٢٨ ، ٢٩ .

- .٣١ http://rhilaabas.jeeran.com/rhila49/archive/2008/3/511618.html
- .٣٢ دراسة في نظرية التراجيدية في كتاب الشعر: محمد حمدي ابراهيم ص: ٢١، كتاب أرسسطو في الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٣
- .٣٣ كتاب أرسسطو طاليس في الشعر: ابن رشد ص: ٨ ،
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html
- .٣٤ موافق في الأدب والنقد ص: ١٢٥
http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html ،
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html
- .٣٥ كتاب أرسسطو في الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥، موافق في الأدب والنقد ص: ١٢٥
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html
- .٣٦ موافق في الأدب والنقد ص: ١٢٥
http://talebmed.maktoobblog.com/788417/
- .٣٧ كتاب أرسسطو في الشعر: ابراهيم حمادة، ص: ٢٣
- .٣٨ كتاب أرسسطو في الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٢٣-٣٣ ، ارسسطو سينيليك تك: داكار جميل جاليي ص: ٩٦-١٣٢ ، في النقد الأدبي: شوقى ضيف ص: ١٨-٢٥ ، مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ٢٦-٨٢ ، النقد الأدبي الحديث: محمد غنيمي هلال ص: ٥٠-٩٦ . البلاغة تطور وتاريخ ص: ٧
- .٣٩ Great Books of the Western World, P: 681-699, Aristotle's Poetics, P:2745,
The Rhetoric and the Poetics of Aristotle, P: 223-266
- .٤٠ مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ١٢
- .٤١ الموسوعة العربية العالمية ٢٥ / ٢٠٢٠
- .٤٢ http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html
- .٤٣ أصول النقد الأدبي: أحمد الشائب ص: ١٠٩
- .٤٤ الموسوعة العربية العالمية ١ / ٧٥
- .٤٥ http://talebmed.maktoobblog.com/788417/
- .٤٦ http://www.wakra.net/aristo.htm
- .٤٧ http://achabab.6te.net/naqd/kitabariatoFichiar.htm
- .٤٨ http://www.aflaton.co.cc/?p=243

إسهام العلماء العرب

.٣٩ http://library4arab.com/vb/archive/index.php/t-433.html

.٥٠ كتاب أرساطون الشعرا: ابراهيم حمادة ص: ٢٢

.٥١ الكندي و آراؤه الفلسفية ص: ٢٨

.٥٢ تاريخ النقد الأدبي عند العرب: إحسان عباس ص: ١٨٦

.٥٣ http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

.٥٣ الكندي و آراؤه الفلسفية ص: ٢٨

.٥٥ الموسوعة العربية العالمية، ٧ / ١٣٦٧

.٥٦ http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://ar.wikipedia.org/wiki/

.٥٧ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٢

.٥٨ البلاغة تطور و تاريخ ص: ٣٨

.٥٩ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧ ، البلاغة تطور و تاريخ ص: ٤٥
http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119

.٦٠ http://www.facebook.com/topic.php?uid

.٦٠ الفهرست ص: ٣٥٠ ، كتاب أرساطون الشعرا ص: ٣٣

.٦٠ الموسوعة العربية العالمية: ٢٠ / ١٠١

.٦١ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧

.٦٢ http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

.٦٣ http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

.٦٣ الفهرست ص: ٣٣٩ . البلاغة تطور و تاريخ ص: ٤٥

.٦٤ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧ . كتاب أرساطون الشعرا ص: ٣٣ ، معجم المؤلفين ٨/٢٦١ .
http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119

.٦٥ البلاغة تطور و تاريخ ص: ٤٥

.٦٦ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧ .

.٦٧ الأعلام ٨/١٥٦

.٦٨ الفهرست ص: ٣٥٠ . البلاغة تطور و تاريخ ص: ٤٥

.٦٨ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧ . كتاب أرساطون الشعرا ص: ٣٣

إسهام العلماء العرب

- .١٩. الموسوعة العربية العالمية ١/٢٨٧
- .٢٠. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٣، ٢١٥.
- .٢١. كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٢٩
- .٢٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٥
- .٢٣. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص، ٢١٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٢٩
- .٢٤. الموسوعة العربية العالمية ١٣/٢٢١
- .٢٥. http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic_id=10320
- .٢٦. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢
- .٢٧. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٥٠
- .٢٨. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٥٠
- .٢٩. الموسوعة العربية العالمية ١١/٢٢٧
- .٣٠. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠
- .٣١. كتاب أرسسطو في الشعر : ابراهيم حمادة، ص: ٥٠
- .٣٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٥٢١
- .٣٣. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- .٣٤. [http://www.asmarna.org/al_moltqa/showthread. Php?P=159213](http://www.asmarna.org/al_moltqa/showthread.Php?P=159213)
- .٣٥. كتاب أرسسطو في الشعر : ابراهيم حمادة ص: ٥٢
- .٣٦. كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٥٢
- .٣٧. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- .٣٨. <http://mousou3a.educdz.com/>
- .٣٩. <http://talebmed.maktoobblog.com/788417/>
- .٤٠. <http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html>
- .٤١. ارسسطو سے ایلیٹ تک ص: ٩٢ . بوطیقا: عزیز احمد ص: ٢٩
- .٤٢. بوطیقا: عزیز احمد، ص: ٢٨
- .٤٣. بوطیقا: عزیز احمد، ص: ٢٨
- .٤٤. موسوعة المصطلح الندی ص: ٢٥، كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٥١
- .٤٥. كتاب أرسسطو في الشعر ص: ٥١
- .٤٦. بوطیقا ص: ٢٩

إسهام العلماء العرب

.٩٧ .١٨٣، ١٨٣،
البلاغة والنقد ص: .٩٨
<http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html>
.٩٩ .<http://awu-dam.net/index.Php?mode=journalview&catid=3&journalid=3&id=22808>

.١٠٠ .١٨٣، ١٧٥،
البلاغة والنقد ص: .١٠١
.١٠١ .٣٨٥،
مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: .١٠٢
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
.١٠٢ .<http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/>

.١٠٣ .١١٢-١٠٥،
حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١٠٤
<http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/>

.١٠٤ .١٠٠-٩٦،
حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١٠٥
.١٠٥ .١١٩-١١٥،
حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١٠٦
<http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories & category=directions & Filenam=201004132240011>

.١٠٦ .٥٠،
النقد الأدبي الحديث ص: .١٠٧
النقد الأدبي الحديث ص: .١٠٨
٥٠، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١٠٩
٣٩٨، ٣٩٨-٣٩٨، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١٠٩
٦٩، فصول في الشعر ونقده ص: .١١٠
٢٩١، ٢٩٨، ٢٩٨، الحوار الأدبي حول الشعر ص: .١١٠
٨٨، تطور الأدب الحديث في مصر: .١١١
١٥١، في مصر: .١١٢
[http://elamerat.yoo7.com/montada-F2/topic-t3216.htm.](http://elamerat.yoo7.com/montada-F2/topic-t3216.htm)

.١١٠ .٣٨٥،
حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: .١١١
٨٢، الحوار الأدبي حول الشعر ص: .١١٢
٥٨٣، ٥٨٣، ٥٨٣،
النقد الأدبي الحديث ص: .١١٣
٨٣، الأدب المقارن ص: .١١٣
٨٣، الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: .١١٤
<http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?=stories & category=directions & Filenam = 20100413224001>

.١١٤ .٨٧،
الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: .١١٥
<http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?=stories & category=directions & Filenam>

الموسيعة العربية العالمية ١٨٦-١٨٩ / ١٣

النفح في الرماد ص: ١٠، ٩

<http://www.aljabriabed.net/Fikrwan/n16-09nahal.htm>

شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٣٣٠، ٣٢١، ٣١٣، ٣١٢، ٣١٠

شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٣٠٤، ٣٠٠

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٠

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٣٦٧

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٣٠٠

شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٣٩٢، ٣٩١

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٩، ١٠٨

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٥

<http://www.esyria.sy/edamascus/index.PhP?P=stories&category=directions & Filenam=20100413224001>

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٨٥ ، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٣

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٩، ٨٨

الحوار الأدبي حول الشعر: ١٩٢

<http://www.esyria.sy/edamascus/index.PhP?P=stories & category=directions & Filenam=201004132240011>

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ١٩٣ ، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٢

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٩، ٨٨

الحوار الأدبي حول الشعر: ١٩٢

الحوار الأدبي حول الشعر: ١٩٢

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٨، ٨٧

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٨، ٨٧